المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- الموضوع -

RS 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير 10 نقط

أولا: 4.25ن

أ- قال تعالى في سورة الحجرات: [الآيتان : 6 و 7]: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ❺ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ❻ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم).

ب- وقال تعالى في نفس السورة [من الآية: 11]: (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ❼ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله توّاب رحيم ❽ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائلا لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير).

1 - أكمل كتابة النص (أ) إلى قوله تعالى: (فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ❺ واعلموا أن فيكم رسول الله).

2 - اشرح حسب السياق ما يأتي : - أولئك هم الراشدون

- فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم .

3 - أورد سبب نزول قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون).

4 - استنبط حكمين مما تضمنه قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ❺ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون).

5 - ميز بين (السخرية) و (اللمز).

6 - على ماذا يدل وصف الله سبحانه الطائفتين المقتتلتين بالإيمان في قوله: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) سورة الحجرات : [الآية : 9]؟

ثانيا: 3.75ن

قال تعالى :في سورة المائدة الآيتان 4 – 5 (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ❺ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ❻ ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ❼ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ❽ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ❾ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون ❿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ⓫ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ⓬ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ⓭ قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ⓮ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ⓯ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ⓰ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ⓱ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ⓲ لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ⓳).

inscription.ma

[illegible]

1 - استخرج من النص الشروط المطلوبة في الجدول الآتي :

شروط إباحة صيد الجوارح	شروط إباحة التزوج من الكتابيات
.....	.....

2 - بين حكم ما يأتي مع الاستدلال المناسب :

أ- أكل المضطر من الميتة متلذذا بها.

ب- أكل ذبيحة الكتابي إذا لم نسمعه عند الذبح أُذكر اسم الله أم اسم غيره .

3 - اذكر ثلاثة أسباب دعت جل الفقهاء إلى القول بكراهة نكاح الكتابيات .

ثالثا: 2ن

قال أبو عبد الله القرطبي رحمه الله: «قال الماوردي: فأما مستحب الألقاب ومستحسنها فلا يكره...، قلت : فأما ما يكون ظاهرها الكراهة، إذا أريد بها الصفة لا العيب فذلك كثير، وقد سئل عبد الله بن المبارك عن الرجل يقول: حميد الطويل ،وسليمان الأعمش ،وحميد الأعرج، ومروان الأصغر ،فقال: إذا أردت صفته ولم ترد عيبه فلا بأس به ».

الجـــامع لأحكـــام القـــرآن: 216/16.

تأمل النص ثم أجب :

1 _ استخلص من النص حالتين مما استثني من تحريم التنابز بالألقاب.

2 _ أبد موقفك مع الاستدلال من مناداة خالد صديقه بوصف الأعور بقصد التنقيص منه.

inscription.ma

الحديث 10 نقط

أولا : 08ن

1_ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره.

2 _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِالدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِالْآخِرَةِ». البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق...

1- أكتب حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اختلاف المجتهدين (بينما امرأتان معهما ابناهما.....)
2- ترجم للصحابية الجليلة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
3- اشرح حسب السياق ما يأتي: - في حد - الجعظري الجواظ .
4- يشير الحديث (1) إلى أن تطبيق الحدود مطلب أساس لتحقيق العدل والمساواة بين الناس :
أ- بين الحِكم من تشريع الله تعالى للحدود ؟
ب- استخرج من الحديث ما يدل على شدة تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بإقامة حدود الله .
ج- أوضح عواقب عدم المساواة أمام القضاء .
5- حدد القيم المطلوب من المسلم أن يلتزم بها في حياته، استنادا إلى الصفات والأخلاق الواردة في الحديث (2) .
6- أبرز كيف حقق النبي صلى الله عليه وسلم مطلب النساء بالحق في التعلم مثل الرجال، في زمنه صلى الله عليه وسلم.
7- حدد حكم ما يأتي مع الاستدلال بدليل شرعي مناسب :
- تولي الجهلة أمر الفتوى .
- مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم وعصيان أمره .

ثانيا: 02 ن

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيش بين أصحابه دون أن يكون بينه وبينهم حجاب، فقد كان يخالطهم في المسجد والسوق، والبيت والسفر والحضر، وكانت أفعاله وأقواله محل عناية منهم وتقدير
حيث كان صلى الله عليه وسلم محور حياتهم الدينية والدنيوية، منذ أن هداهم الله به، وأنقذهم من الضلالة والظلام إلى الهداية والنور، ولقد بلغ من حرصهم على تتبعهم لأقواله وأعماله أن كان بعضهم يتناوبون ملازمة مجلسه يوما بعد يوم .....وليس هذا إلا دليلا على نظر الصحابة إلى رسول الله، نظرة اتباع واسترشاد برأيه وعمله، لما ثبت عندهم من وجوب اتباعه ،والنزول عند أمره ونهيه...).

السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي – مصطفى السباعي ص 57/56 بتصرف

1- حدد القضية الأساسية للنص.
2- استخرج من النص ثمرتين للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم.
3- بين موقفك مع التعليل ممن يرى الاكتفاء بالقرآن الكريم في تعلم أمور الدين.

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- عناصر الإجابة -

RR 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير: (10. نقط)

أولا:
04.25 ن

❶ ..... (1.ن)

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (7) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (8)

❷ فتبينوا : اطلبوا بيان الحقيقة وتأكدوا من صحة الخبر. لعنتم : لوقعتم في أمر شاق مؤلم.
ولا تنابزوا: التنابز: التعاير والتداعي بالألقاب المكروهة..... (0.75.ن)

❸ قال عبد الله ابن عباس: نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، كان في أذنه وقر، فإذا سبقوه إلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أوسعوا له إذا أتى حتى يجلس إلى جنبه ليسمع ما يقول، فأقبل ذات يوم وقد فاتته من صلاة الفجر ركعة مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أخذ أصحابه مجالسهم منه..، فلما انصرف ثابت من الصلاة تخطى رقاب الناس وهو يقول: تفسحوا تفسحوا، ففسحوا له حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبينه رجل فقال له: تفسح. فقال له الرجل: قد وجدت مجلسا فأجلس! فجلس ثابت من خلفه مغضبا، ثم قال: من هذا؟ قالوا فلان، فقال ثابت: ابن فلانة! يعيره بها، يعني أما له في الجاهلية، فاستحيا الرجل، فنزلت..... (0.75.ن)

❹ - وجوب التثبت من أخبار الفاسق.
- خبر العدل مقبول ولا يجب التثبت منه .....(0.5.ن)

❺ الفرق بين السخرية واللمز: أن السخرية احتقار الشخص وذكر عيوبه ونقائصه على وجه يضحك منه واللمز ذكر معايبه، سواء كان على وجه يضحك منه أم لا، وعلى هذا يكون اللمز أعم من السخرية..... (0.75.ن).

❻ يدل ذلك على أن المعصية وإن عظمت لا تخرج صاحبها من دائرة الإيمان، خلافا للخوارج وبعض المعتزلة الذين يكفرون المسلم بارتكاب الكبيرة ..... (0.5.ن)

ثانيا:
03.75 ن

❶ ..... (1.5.ن)

شروط إباحة صيد الجوارح	شروط إباحة التزوج من الكتابيات
- أن تكون الجوارح معلمة. - أن تمسك الصيد لأجل صاحبها لا لنفسها. - أن يذكر الصائد اسم الله عند إرسال الجوارح.	- أن تكون الكتابية عفيفة. - إعطاؤها مهرها. - أن يعقد عليها العقد الشرعي، ويكون القصد من النكاح الإحصان والإعفاف.

❷ أ - إذا أكل المضطر من الميتة مائلا إليها متلذذا بأكلها فهو آثم؛ لقوله تعالى: (فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم) ..... (0.75ن)
ب - إذا لم يسمع من الكتابي أنه سمى غير الله كالمسيح، فإن ذبيحته حلال؛ لما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله، إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سموا الله عليه وكلوه». ..... (0.75ن)

❸ - مخافة تنصر الولد أو تهوده وتخلقه بأخلاق الكفار.
- أن نكاحها يستدعي مودتها، ومودة الكفار ممنوعة.

inscription.ma

- أن الكتابية تأكل الخنزير وتشرب الخمر، وتغذي أولادها على دينها. ..... (0.75.ن)

ثالثا:
02 ن

1- أن يكون اللقب مستحبا حسنا.
- أن يكون اللقب مكروها في الظاهر، ويقصد به الصفة لا العيب..... (1.ن)
2– يبدي المترشح رفضه لهذا السلوك ،مستدلا بقوله تعالى : " ولا تنابزوا بالألقاب ".....(01 ن)

الحديث : 10 نقط

أولا: 08 ن

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا، جَاءَ الذِّئْبُ، فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ أَنْتِ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَأَخْبَرَتَاهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِسِكِّينٍ أَشُقُّهُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَتِ الصُّغْرَى: لَا، يَرْحَمُكَ اللهُ، هُوَ ابْنُهَا، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى». .....1 ن

+ | inscription.ma

2- عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بنت الصديق أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في السنة التاسعة قبل الهجرة، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل مهاجره، بعد وفاة خديجة رضي الله عنها، وهي من المكثرين لرواية الحديث، توفيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين للهجرة ودفنت بالبقيع.....0.5ن

3- الشرح: - في حد: الحد لغة :المنع والحبس ،وشرعا :عقوبة مقدرة وجبت على الجاني .....0.25 ن

- الجعظري الجواظ : الفظ الغليظ القلب، الجموع المنوع . .....0.25 ن

4- أ- شرع الله الحدود لصيانة الخلق، ولحفظ الدين والأنفس والأعراض والعقول والأموال، ولنشر الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع، ولدفع الجريمة والفساد، ولضمان الحياة الكريمة المطمئنة . .....1.25 ن

ب- ما يدل على شدة تمسكه صلى الله عليه وسلم بإقامة الحدود: قسمه عليه الصلاة والسلام أنه لو صدر هذا الفعل من ابنته رضي الله عنها – وهي سيدة نساء أهل الجنة – لقطع يدها.....0.5 ن

ج- عواقب عدم المساواة أمام القاضي : - تعطيل أحكام الله وشرعه والإعراض عن ذكره .

- انتشار الظلم بكل أنواعه بين أفراد المجتمع .

- التجرؤ على القيم والمقدسات و انتهاك حدود الله.....0.75 ن

5- القيم المطلوب من المسلم أن يلتزم بها في حياته: التواضع، والرفق، والسماحة والتوازن بين الدنيا والآخرة . . ..1 ن

6- كان صلى الله عليه وسلم يقصد النساء ابتداء بالخطاب العام مع الرجال، ثم يتوجه إليهن بخطاب خاص، وكان يعقد لهن مجلسا خاصا للوعظ والتعليم غالبا ما يكون لبعض أزواجه دور الوسيط أو المساعد في تبليغ، أو توضيح ما يمنع الحياء من توضيحه . . ..1 ن

7- - لا يجوز للجهلة تولي أمر الفتوى، لحديث عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون) . . ..0.75 ن

- لا يجوز مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم وعصيان أمره، لقوله تعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) (يقبل كل دليل مناسب) . .....0.75 ن

ثانيا : 02 ن

1- القضية الأساسية: اعتناء الصحابة رضوان الله عليهم بسنن الرسول صلى الله عليه وسلم. .....0.5 ن

2- - العناية بأقواله وأفعاله صلى الله عليه وسلم وتقديرها.

- ملازمة مجلسه والتناوب عليه .

- اتباع رأيه وعمله صلى الله عليه وسلم والاسترشاد بهما .

- النزول عند أمره صلى الله عليه وسلم ونهيه . (يذكر المترشح ثمرتين مما ذكر) . .....0.5 ن

3- يبين المترشح موقفه الرافض لهذا الرأي، مع التعليل المناسب : .....01 ن

inscription.ma